صرخة نقابة أطباء الأسنان في العراق لإنقاذ المهنة

نخيل نيوز /متابعة

أكدت نقابة الأطباء في العراق، يوم الجمعة، أن هذه المهنة باتت أمام "عجز كبير" جراء زيادة أعداد قبول طلبة السادس الاعدادي بهذا القسم من الكليات والجامعات الطبية ليفوق عدد الخريجين منه الحاجة الفعلية للبلاد.

وعموما تشهد الكليات الطبية في العراق إقبالا واسعا من قبل خريجي الصف السادس الاعدادي الفرع العلمي لضمان التعيين المركزي فيها على الملاك الدائم للدولة، وهذا ما ألمح إليه مؤخرا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني.

وعلى الرغم من ارتفاع معدلات القبول في تلك الكليات إلا أن الأسر العراقية تقوم ببذل الكثير من الجهد من الأموال والوقت من اجل إلحاق ابنائها في دورات المعاهد التعليمية الاهلية والدروس الخصوصية والمدارس غير الحكومية في سبيل تحقيق المعدل المطلوب الذي يؤهلهم لدخول تلك الكليات.

وعزت نقابة اطباء الاسنان في بيان اليوم، ما وصلت إليه المهنة من "دمار و تصدع وانهيار" الى سوء التخطيط لسنوات متعاقبة في فتح كليات طب الأسنان، وزيادة أعداد القبول فيها.

وأضاف البيان أن ذلك بان أثره اليوم في عجز الحكومة عن تطبيق قانون التدرج الطبي النافذ لتعيين اطباء الاسنان خريجي العام 2023، وما تبعه من إرباك حكومي لتدارك الأزمة آنياً مع عطف هذا الحال على مصير آلاف الخريجين المرتقبين في السنوات المقبلة.

وقد تم افتتاح كليات طبية أهلية لاستيعاب الطلبة الخريجين من مرحلة الاعدادية الراغبين بالدراسة في هذا المجال، وقبولهم بمعدلات أقل من معدل القبول المركزي الذي يُحدد سنوياً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتابعت النقابة في بيانها، اليوم يقف اطباء اسنان العراق محتجين على من كان السبب، و مناشدين من يهمه الأمر علاج السبب لنطلق الصرخة الاخيرة (..) لإنقاذ هذه المهنة وهي في رمقها الأخير.
وطالب البيان، بتقليل أعداد القبول في كليات طب الأسنان ابتداء من هذا العام الدراسي 2024 – 2025، وإيقاف استحداث كليات طب اسنان جديدة استنادا الى ما جاء من توصيات لجنة الامر الديواني 92، وتعيين خريجي اطباء الاسنان للعام 2023.

وبات العراق يُخرِّج سنوياً جيوشاً من طلبة التخصصات الطبية في السنوات الأخيرة بعد السماح لفتح كليات اهلية في هذا

المجال، وقد احدث ذلك ازمة في ايجاد درجات وظيفية لهم في المستشفيات والعيادات الطبية الحكومية، في حين أن تعيينهم كان مضمونا ومنتظما قبل العام 2003 وافتتاح تلك الكليات.

نقابة أطباء الأسنان في العراق
المقر العام

IRAQI DENTAL ASSOCIATION
HEAD OFFICE

بسم الله الرحمن الرحيم

" فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى "

صدق الله العلي العظيم

بيان

الى /
السادة المسؤولون في الدولة
السادة المتنفذون في الحكومة
الزعماء والقادة السياسيون

نضع نصب اعينكم ما أصاب مهنة طب الاسنان من دمار وما صلت اليه من تصدع وانهيار في اهم ركائزها وهذا ما كنا نحذر منه ونناشد به منذ سنوات عدة فلا اذان صغت ولا ضمائر تحركت ، لتجد المهنة حالها اليوم امام عجز كبير لانتشالها من الدمار الذي حل بها جراء زيادة الاعداد فوق الحاجة الفعلية للبلد والذي جاء نتيجة سوء التخطيط لسنوات متعاقبة في فتح كليات طب الاسنان وزيادة اعداد القبول فيها ، إلى أن بان اثره اليوم في عجز الحكومة عن تطبيق قانون التدرج الطبي النافذ لتعيين أطباء الاسنان خريجي عام ٢٠٢٣ وما تبعه من ارباك حكومي في تدارك الازمة آنياً مع عطف هذا الحال على مصير الاف الخريجين المرتقبين في السنوات القادمة .

اليوم يقف أطباء اسنان العراق محتجين على من كان السبب ومناشدين الى من يهمه علاج السبب لنطلق الصرخة الأخيرة عسى ان تتحرك ضمائر الشرفاء لإنقاذ مهنة طب الاسنان وهي في رمقها الأخير، ونوجه صرختنا للمطالبة بما يلي:

١- تنفيذ ما جاء بتوصيات لجنة الامر الديواني ٩٢ بتقليل اعداد القبول في كليات طب الاسنان ابتداء من هذا العام الدراسي، وإيقاف استحداث كليات طب اسنان جديدة وتطبيق فعلي وجاد لمعايير الرصانة في الكليات الحالية.

٢- تنفيذ احكام قانون التدرج الطبي النافذ رقم ٦ لسنة ٢٠٠٠ وتعيين جميع أطباء الاسنان خريجي عام ٢٠٢٣ وفق الدرجات الوظيفية المخصصة لهم في جداول موازنة عام ٢٠٢٤ والتي غيبت عنهم ومنحت لغيرهم.

٣- وضع اعتبار لمهنة طب الاسنان كونها من أخطر المهن الطبية على ممتهنيها وكون العمل بها يتطلب مصاريف وكلف باهضه مما يستلزم انصاف شريحة أطباء الاسنان في تخفيض الرسوم الضريبية المجحفة بحقهم ليتمكنوا من تقديم أفضل الخدمات العلاجية للمواطن الكريم دون اثقال كاهنه ، ويشجعهم على التحاسب الضريبي لما فيه منفعة لإيرادات الدولة.

وأخيراً نود ان يطلع المواطنون الكرام على ما وصل اليه حال مهنة طب الاسنان ويأخذوا عبرة في ذلك عند نقطة اختيار مستقبل أبنائهم فقد حذرنا من ذلك سابقا واليوم نذكر عسى ان تنفع الذكرى.

والله ولي التوفيق

نقابة أطباء الاسنان في العراق

٢٠ أيلول ٢٠٢٤